



بسام فرج

## رفل مهدي؛ أتمنى أن يبتعد الساسة عن عقد الصفقات الخاصة

دقيقة ونصف مع ..



لقاء اليوم مع الإعلامية رفل مهدي التي التقيناها سريعا وكانت أجوبتها سريعة وجريئة.

ماذا يشغل الآن؟  
امتحانات ابنتي.  
خاتمة حياتك وتعلمت منها كثيرا؟  
وعكات صحية مرتت بها مؤخرا  
إنهتني لدى إهمالي لصحتي.  
أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟  
ردود الأفعال حول عملنا سواء

كان تقريبا أو خيرا وأكثرها تأثيرا في تلك المتعلقة بقضايا وقصص إنسانية.  
قرار تأملين صدوره؟  
قرار أتمنى من الكتل السياسية اتخاذها وهو الاعتدال عن صفقات اختيار الوزراء والمسؤولين من الحزبيين حتى يتسنى للحكومة والشعب محاسبتهم متى ما قصروا بأعمالهم وإلا فإنهم في حصانة ولن يتحقق شيء إلا القليل.  
نصيحة تقدمينها؟  
اعمل لديناك كأنك تعيش أبدا

واعمل لأخرك كأنك تموت غدا.  
من هو الشخص الذي تريته قدوة في حياتك؟  
والداي.  
هل تؤمنين بالحظ؟  
نعم لكن لا اعتمد عليه.  
أسرع قرار اتخذته في حياتك؟  
قرار عملي في الصحافة لكنني لم أندم عليه والحمد لله.  
هل لديك موقع فيسبوك؟  
نعم.  
آخر موقع الكتروني زرتة؟  
نينيا.  
لو منحت فرصة أن تقرري ما

تسائنين لمدة ساعة واحدة ماذا ستقررين؟  
أعطي نفسي عطلة على أن أتمتع بها مع عائلتي بأجواء بعيدة عن الأخبار وأي قلق.  
لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟  
مهنتي.  
لو شعرت باليأس ماذا تفعلين؟  
أحاول الخروج وإشغال تفكيري ونفسي بأي شيء.  
لو سألناك عن أقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقولين؟  
زوجي.

ماذا تقولين عن انتفاضة الشعوب العربية؟  
- لم اصدق بأنني سأرى هذه الأيام التي اقل ما توصف بأنها شرف لكل عربي يرفض أن يكون عبد ذلك الحاكم أو تلك العائلة.  
- لو كنت في بداية شبابك هل كنتين في هذه الانتفاضات؟  
- نعم بالتأكيد.  
- كتاب يمكن أن تخلخي عنه؟  
- لا أنخلي عن كتابي لأنها مهمة.  
- كتاب تعيدين قراءته؟  
- كتاب الكتروني عن قصة حياة جيفارا.

## صباح المدح

هم أول من كتب قصيدة الشعر الحر.

تسيميها بعد الاختناق من الغربة.

■ **مظفر النواب** أكد أن عودته إلى العراق بعد غياب طويل عن الوطن لقيت ترحيبا كبيرا من عدد كبير من الشعراء والمثقفين، وقال النواب: إن الحنين إلى مسقط رأسي هو السبب الأول وراء عودتي إلى العراق بعد غياب طويل عن الوطن ولقد لقيت ترحيبا كبيرا من عدد كبير من الشعراء والمثقفين الذين عرفهم والذين لا أعرفهم. وأضاف النواب: إن ما شاهدته من احتفاء وأسطار الأديب العراقي يقوطني أشعرتني بالسعادة وأنساني معاناة الغربة التي قضيت فيها أكثر سنوات عمري. وأشار النواب إلى أن ما قدمته خلال المدة الماضية من حياتي من نتاجات وأعمال ضد الدكتاتورية والتسلط أتمنى أن تبقى محفوظة في ذاكرة العراقيين وأنا سعيد لرؤية أرض البلد من جديد وشم

## حسين القاصد

قال إن رسالتي لنيل شهادة الماجستير (ابن شبل البغدادي دراسة في بعض الأسماء الشعرية وما لحقها من ظلم ونقلها من الهامش إلى المتن لا في ضوء ما يراد لنا أن نقرأه فيها، وأضاف القاصد: إن مفاجأة المناقشة هي الكشف عن ابن شبل البغدادي هو أول من كتب الشعر الحر بصورته الناضجة وعززت ذلك بأدلة شعرية من قصائده. وأكد القاصد: أنه بهذا يكون قد حقق سبقا عربيا في هذا الأمر حسم فيه الصراع حول من أول من كتب الشعر الحر /التقطعية/ الذي كانت الدراسات والبحوث تؤكد أن السياب ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري

## تصير شمه

أكد أنه سيوزر العراق قريبا، لافتتاح مدرسة لتدريب من يرغب بالعرف على آلة (العود)، مؤكدا: أنه بانتظار ترتيب بعض الأمور التي تخص مشروع الإعلان عن معهد التدريب ونفى شمه علاقته بأي تصريحات أو تعليقات تجرد الحكام، عربا أو أجانب، مؤكدا أنه ضد تمجيد أي حاكم في أي زمان وأي مكان حتى ولو عرف عنه العدل وحجب الناس له، وقال شمه: انه مندش من إصااق الآراء به رغم موقفه الواضح والمؤيد للشعراء ورفضه لجمع حريات التعبير عن الرأي والمطالبة بالحرية. وأضاف: أن عددا من الشباب في العالم من محبيه قاموا بتأسيس عدة صفحات ب(الفيس



بوك تباينت الآراء فيها حول الحكام، وخاصة في هذه الأيام ما يشهده الشارع العربي من ثورات.

## فاروق السامر

أقام له اتصاد الأديباء والكتاب في البصرة، جلسة احتفائية بمناسبة صدور روايته الأخيرة (عدن الخاوية) وقدم الجلسة القاص والروائي محمد خضير. وقال السامر: إن الرواية التركيبية تسعى إلى انتقاء جواهر الأمور والأحداث وتركيبها على شكل محاور تجمعها خطوط رابطة كثيرة وبسبب واحد. وساهم بعض الأديباء والمثقفين بمدخلات وتعقيبات حول موضوعه الرواية الحديثة ورؤاها التعبيرية، تمثلت بـ: كاسم الحجاج وفخاح الأمين وجمال الهاشمي وخضير الساعدي وحضير الصالحي.

## كان" يشهد هيمنة المخرجات هذا العام

صورة مزعجة عن العالم، والمخرجة والممثلة الفرنسية مايويين هي أحدث المشاركات في المسابقة الرسمية هذا العام، حيث عرض فيلمها «بوليس، يوم الجمعة الماضي، وهو دراما نقدية عن فريق من ضباط الشرطة في وحدة حماية الأطفال. والفيلم مستوحى من قصة واقعية الاباحية والانتهاك الجنسي وزنا المحارم ويوضح كيف يكافح رجال الشرطة للفصل بين حياتهم الشخصية والمهنية وفي نهاية الأمر يفشلون. وقبل ذلك عرض فيلم المخرجة الاسترالية جوليا لي، وهو بعنوان «الجمال النائم»، وتدور أحداثه حول طالبة تتحول إلى ممارسة نوع غريب من البغاء، كما عرض فيلم الاسكتلندية لين رامساي «يجب أن نتكلم بشأن كيفين»، ويدور حول علاقة متوترة بين أم وابنتها. والمشاركة السنائية الرابعة في المسابقة الرسمية لـ«كان» هذا العام هي للمخرجة اليابانية ناومي كاواسي بفيلمها (مانزو نو تسوكي)، وهو الثالث لها في المسابقة.

## رويترز

فقط بل شملت الشرطة أيضا بعدما اعتقلته في أيلول العام ٢٠٠٨ لعدم قبوله بطلاق ٨٢ من نساته. واليوم، يبلغ اصغر أو لاد ماسابا ١٩ عاما من العمر فيما يبلغ الأكبر بينهم ٦٤ عاما، يعيش جميعهم في مبنى من ٨٩ غرفة، فمن بين ١٨٥ طفلا، لا يزال ١٢٣ منهم على قيد الحياة فقط.

## بي بي سي

غادة عبد الرازق التي خضت أجراها نحو ٣ ملايين جنيه من أجل استمرار العمل بمسلسلها الجديد سمارة الذي بدأته قبل ثورة ٢٥ يناير تبني عدد من الشباب دعوة إلى مقاطعته على اعتبار أنه كانت ضد الثورة ولم تشفع لها تصريحاتها بأنها لم تكن على علم بالصورة الحقيقية الموجودة في ميدان التحرير إلا من خلال ابن شقيقها مع تحفظها على طريقة خروج مبارك من السلطة.

## ايلاف

## كان

هيمنت أفلام المخرجات على الأيام الأولى من مهرجان كان السينمائي الدولي، إذ قدم حكايات عن القتل والبيداء والاعتصاب والانتحار، بعد أن خلت المسابقة الرسمية للمهرجان الماضي من أي مشاركة نسائية. عرضت ثلاثة من بين أربعة مخرجات تتنافسن على جائزة السعفة الذهبية في «كان» أفلامهن أمام الصحافيين في أول يومين بالمهرجان، وعلى الرغم من التقاسم ردود فعل النقاد على الأفلام وتنوع أساليبها فإنها اشتركت كلها في تقديم



## تزوج ١٠٧ مرات.. ولديه ١٨٥ طفلاً

الله خاطبه خلال السبعينيات طالبا منه أن يصيح شائفا وإن يتخذ عددا من الزوجات.. "إن لم يكن الله من طلب مني ذلك لكانت اكتفيت بزوجة واحدة".  
نخل ماسابا بجدل كبير مع أصحاب الشرطة في مدينة بيديا في نيجيريا، خصوصا أن عدد الزيجات المتاح للرجل المسلم هناك هو أربع، في وقت تخطى ماسابا القانون بأشواط. ولم تقتصر مواجهته مع رجال الدين

## القاهرة:

تبنى عدد من الشباب دعوات على الإنترنت لمقاطعة مسلسل سمارة وفيلم الغيل في المنديل على اعتبار أنهم من بطولة فنانين وقفوا ضد الثورة. يبدو أن نجوم القائمة السوداء الذين وقفوا إلى جانب ثورة ٢٥ يناير ستظل تلاحقهم تصريحاتهم، فليس الرغم من مرور أكثر من ٣ أشهر على تنحي الرئيس السابق مبارك إلا أن دعوات لمقاطعة هؤلاء الفنانين لا تزال مستمرة لاسيما مع اقتراب طرح أعمالهم.

## السطور الأخيرة

□ سلام خياط

## أي طرطرا.. تطرطي

كثير الحديث عن بيع بيت الجواهري في عملية إزالة شيوخ، وتباري الغيورون من محبي الشاعر بتدبير المحطات ما بين إستانكار وتنديد بزيارة رمز تاريخي قبل أن يكون بداية من بلاط متاكل وحديد وحصى. زاد من سحار الغضب، إن المشتري بنوي بناء عمارة ربما لبيع اللحم الطازج، وفتح محال للصفحة وإستبدال العملات.  
رسالة الكترونية من زميل قديم يناشدني ويدعوني للإضمام لحملة واسعة لجمع التواقيع - لوقف عملية البيع والهدم - بادرت بها مجلة الغاوان اللبنانية، لرد الأذى عن... مثابة - شاعر يعتبر علامة فارقة في تاريخ الأوب العربي قديمه وجديده.  
حملة تواقيع؟؟ ماذا أثر، وماذا قدم أو أخر جمع التواقيع بالألاف- وقد جربناها مرارا وتكرارا فما نالتنا غير الخوئين والهباب.. إن مليون توقيع لن ترحح المشتري ليتخلى عما إشتهراه بفلوسه وقرار محكمة وحكم قانون.. آلاف التواقيع لن تعيد البيت بأسم صاحبه الأصلي، ولن تحرك خلية في صدور من ييدهم المال والسلطة.. الصولجان.  
جمع التواقيع - في رأيي المتواضع - صار مودة قديمة عفا عليها الزمن، جمع التواقيع في زمن العولمة لا يعدو فعل الصراخ في الواد أو التفخ في الرماه، والتنديد على الورق دون فعل ناجز- سلاح المفلس وحجة العاجز. نحتاج لنفر يضع سورة العاطفة جانبا ويستدعي صوت العقل برقع سؤال مبصر: ما العمل الآن؟

جاء في الأمثال الفلسفية: (الأوبية عمية، الأسلطة وحدها المبصرة) فلنغادر مهابيل الأوبية العجلى، ونسأل عن الحلول المتاحة قبل فوات الأوان، لعل أنسبها: توفير ثمن البيت، كيف؟ بإنشاء صندوق يطلق عليه إسم الجواهري، ويعلم رسميا عن فتح باب الإكتتاب (أنحفظ ويوجعني قلبي إن سميتها تبرعا) فالأموال في الصندوق ليست صدقة ولا منة ولا زكاة أرباح، إنها واجب وحق.

من سيدعى للإكتتاب؟؟ عشاق شعر الجواهري، وهؤلاء على كثرتهم جيبوهم مثقوبة - عموما - فإن تبرعوا تبرعوا بإيثار ومحبة من القليل للقليل، وهو كثير في العرف والعرفان..  
من سيدعى أيضا؟؟ أهل السياسة والمال والأعمال، ومعظم هؤلاء في أذنانهم وقر، ربما سمعوا باسم الجواهري دون أن يقرأوه ويتمعنوا في الألى في محار قصائده. هؤلاء إن تبرعوا فسيتبرعون بمنة ونجح، ولا خسر في منة يتبعها أذى. والتعويل على هؤلاء مظنة.. لم يبق غير التسرع بأخر علاج، بتشكيل لجنة (نزبية البد والمقصد) تشرف عليها نقابة الصحفيين - مثلا- سيما والشاعر أول نقيب في أول تشكيل للنقابة، تتبنى إقامة المعارض الفنية، والندوات الثقافية والعروض المسرحية والأماسي الموسيقية والريع لصندوق الجواهري...

أماسي صحفية لندنية يظهر فيها لورد (بيلتي) حفيد الملكة بصحبة المعمارية زهاء حديد في حفل عشاء خيري جمع مئات الألاف من الجنهيات لصالح بحوث الجلطات القلبية والدماغية. تذكرنا لأم الداعي (الأميرة ماريغريت) التي عانت من تبعات المرض، بلغ سعر البطاقة مائة ألف جنيه. نعم مائة ألف. وكان ضيف الشرف فيها (بيل كلينتون).  
سأغامر عبر إرادة فريدة وافتتح باب الإكتتاب بألف دولار؛ وأدري يقينا إن هذا المبلغ زاهد بل زهيد جدا أمام لغة الأصفار الشعة والعشرة، وأدري ان العرض إيهام قد يصبح مادة للفاكهة والتندر في مجالس البطر والسهر والسمر، لكنني بإصرار وتجرد وحسن نية، سأفتح بابا، وأدعو من يستحق الدعوة للمبادرة، وأنادي، واهيب بمن يستحق النداء.



فندق البصرة الدولي  
حسنة نجوم في قلب مدينة البصرة

Basrah International Hotel  
Iraq- Basrah- Al ashar  
Tel No. +964 40 611554 +9647704991990 +964781555472

## حتى أنت يا وزير العمل!

كنا نتعامل مع الحكومة على أنها وحدة واحدة، غير أن وزير العمل والشؤون الاجتماعية نصار الربيعي أثبت لنا جهلنا المطبق ببنية الحكومة وتشكيلتها، حين تحدث إلى وكالة اكاينوز قائلا إن العراق سيعرض تجربته خلال هذا الاجتماع في طريقة الرعاية الاجتماعية، وكيفية الاستفادة من الطاقات الشبابية للقضاء على البطالة خلال تشغيل الشباب ومنحهم القروض التي من شأنها إعانتهم في عملهم، وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة لهم، وفتح مكاتب للتشغيل والخدمات، وغيرها من المشاريع.

السيد نصار الذي قرر أن يتحدث خلال مؤتمر وزراء العمل العرب المنعقد في القاهرة، مستعرضا عضلات الحكومة في القضاء على ظاهرة البطالة في العراق مطالباً الدول العربية بالاستفادة من هذه التجربة التي قضت على البطالة وجعلت من الشعب العراقي شعبا منتجا يتنافس شعوب اليابان وكوريا الجنوبية والصين التي من المقرر أن نستورد منا قريبا "مهايفيف الخاص"، وقبل أن ينهي السيد نصار الربيعي معركة مع البطالة كانت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي في الحكومة نفسها قد أعلنت في بيان واضح وصريح أن "نسبة البطالة المتفاقمة بين صفوف العراقيين ارتفعت إلى ٣٠٪ وان الدرجات الوظيفية التي ستطلقها الحكومة الحالية ضمن موازنة عام ٢٠١١ غير كافية للقضاء على هذه البطالة التي تشهد تصاعداً".

وهكذا ثبت بالدليل القاطع أن الحكومة أشبه بمجموعة من الجزر المنعزلة، لكل جزيرة علم وتشيد وإدارة و فلسفة تبتناها وتدافع عنها، تختلف كثيرا عن السائد في بقية الجزر الحكومية، ومن ثم فلا يمكن لأحد أن يتوقع خطوات جادة من الحكومة في كثير من المشاريع المطروحة على السنة وزراء جزرها.

التخطيط تقول إن نسبة البطالة ازدادت وأرقام منظمة العمل الدولية تتحدث عن نسبة تصل إلى خمسين في المئة، ما يعني باختصار أن نصف المجتمع يعيش بطالة فيما النصف الثاني يعيش في بطالة مفعقة بسبب غياب خطط التنمية والتصنيع وتنشيط الاقتصاد العراقي، فيما وزير العمل مصر على أن يدرّس إخواننا الوزراء العرب نظريته في القضاء على البطالة.

عندما أقدم شاب من الموصل على الانتحار حرقا لأن سبيل الحياة ضاقت في وجهه، وعندما قرر شاب آخر من الكوت خريخ جامعة إطلاق النار على نفسه بسبب رفض العديد من دوائر الدولة تعينه، عندما حدث ذلك، هاجمت الحكومة وماجت واعتبرت الأمر انقلابا على القيم والأعراف الاجتماعية واصفة المنتحرين بأنهم يعانون من أمراض نفسية، فيما قال مسؤول كبير إن الانتحار لعنة تصيب ضعاف الإيمان، فالمسؤولون في الحكومة مقتنعون بأننا شعب قليل الإيمان جاهد بنعمة ربه يحتاج إلى دورة إيمانية جديدة شبيهة بالدورة التي أقامها "القائد الضرورة".

نمونجا شاب الموصل وفتى الكوت صارا متكررين في كل مؤسسة وهيئة ووزارة، أما الباحثون من الحصول على وظيفة بسيطة، فحدث ولا حرج عنهم، الإعلام لم يعد يهتم بالألاف العاطلين، لكنه فقط يتوقف أحيانا عند البشائر التي تطلقها جهات حكومية عازمة على تحويل جميع الشعب العراقي إلى شرطة مغاوير وحرس حدود. الحكومة تحجر قلبها، وصارت أكثر تبجحا، فلو سألت مسؤولا عن تفسيره لهذه الظاهرة، ستحدث عن البطالة في أوروبا وأمريكا وعن الأزمة الاقتصادية في العالم، وأنا لسنا متفردين في هذا الأمر. معظم العراقيين باتوا يعتقدون أن الحكومة لا تملكهم، وخدماتها قليلة، وموجهة إلى قلة من المحسوبين عليها.

ولأن الحلول الجزرية غائبة والكل يؤمن بنظرية المسكنات فقد جرى تأجيل المواجهة. وهكذا انتشرت البطالة في غياب أي بنية أساسية فعلية والنتيجة هي الاكتشاف الفاضح لكل ما تطنطن به الحكومة، وتعاير، به الشعب ليل نهار بأنها صرفت المليارات على بناء المصانع وتوظيف العاطلين.

كنت أتمنى أن يتحقق ما سمعته وأقرأه من تصريحات وحوارات مع مسؤولين في الحكومة، بأن الأوضاع الاقتصادية ستتغير إلى الأفضل خلال عامين على الأكثر، وأن معدلات دخل المواطن سترتفع، وبالتالي ستخفص معدلات الفقر والبطالة، معالجة المشاكل التي يعانيها المواطن لا تتم بالشعارات، ولا باستثمار المعاناة والمناجزة بها في سوق الشعارات والخطب الرنانة.

الشعارات لا تطعم جائعا ولا تبني مستشفى أو مدرسة ولا تصرف طريقا ولا تؤلف عابلا، لكنها طرق لتليل من عمر الحكومة التي تحولت بفعل المحاصصة البيغضه والفساد إلى حكومات تعيش في جزر منزلة، لكنها جميعا ترفع شعارا واحدا "الشعب يعيش أزهى عصور الرفاهية".

## علي حسين

## أميركي يحتفظ بجثة خطيبته بانتظار.. عودتها

تويورث احتفظ أميركي بجثة خطيبته في منزلها طوال أكثر من أسبوع على وفاتها، معتقدا أن قوة الية ستدخل لإعادة الحياة إليها. ونكرت شبكة «سي إن إن» ان الشرطة في ولاية كنساس تحقق في حادثة وفاة امرأة في بلدة «ويتشيتا»، عثر على جثتها في منزلها بعد أكثر من أسبوع على موتها، وكان خطيبها معها في المنزل مقتنعا بأن قوة الية ستدخل لإحيائها.

وقالت الشرطة أن أقرب المرأة، التي تبلغ من العمر ٥٧ سنة، أخطروها بأنهم لم يتمكنوا من الاتصال بها منذ أكثر من أسبوعين، فتوجهت وحدة أمنية إلى منزلها للاستفسار عنها. ولدى وصول الوحدة إلى

## كروز وقراصنة الكاريبي في كان

كان بدت الممثلة الإسبانية بينيلوبي كروز متألقة أمام كاميرات المصورين لدى حضورها عرض الجزء الرابع من فيلم قراصنة الكاريبي في مهرجان كان السينمائي أمس الأول. الفيلم للمخرج روب مارشال، ويشارك في بطولته النجم الأمريكي جوني ديب.

أ. ف. ب